ISSN 1999 - 8716

مجلة ديالى
للعلوم الهندسية

المجلد الرابع ، العدد الثاني ، صفحات البحث (٤٧-٦٤) ، كانون الاول ٢٠١١

توظيف الصورة الرمزية في العمارة – دراسة تحليلية لمشاريع المرحلة المنتهية للمدارس المعمارية – كأنموذج

حيدر جاسم عيسى
مدرس

عدي عباس عبود
مدرس مساعد

الجامعة التكنولوجية / قسم الهندسة المعمارية

(الاستلام:- ٢٠١٠/١٠/٢١ ، القبول:- ٢٠١١/٢/١٠)

الخلاصة

العمارة احد النصوص المعروضة امام المتلقي والمعمار على حد سواء فالاول يحاول ترجمة النص المعماري في حين يحاول الاخر وضع النص بصيغة قابلة للتفسير وفق عدد من المؤشرات ذات الصفة العلاماتية مما يحتم على المعمار وضع علامات التأشير ضمن الفعل المعماري، أذ أن أهم معيار لدراسة الظاهرة المعمارية (الفعل المعماري) هو مدى إسهام تلك الظاهرة أو الفعل المعماري بذاته أو مع سياقه في النظام الرمزي للمجتمع القاريء والمنتج له في نفس الوقت. العمارة من المبتكرات الإنسانية التي يعاد إكتشافها في كل زمان ومكان ودراستها برؤيوية تتنوع بتنوع القاريء لها وبالإعتماد على ما تحمله من علامات قابلة للتفسير من قبل مجتمعها سواء أكان هذا المجتمع متزامن مع الفعل المعماري أو لاحقا له فالقراءة تتحول بتحول القاريء من زمن إلى زمن لاحق. ان دراسة العلاماتية وصورها المستحضرة في الفعل المعماري يوفر قاعدة معلوماتية حول كيفية فهم الفاعل للفعل المعماري العلامة الواجب حضورها في ذلك الفعل. أصطلح البحث على أربع علامات دلالية يتعامل معها المعمار، وهي:

- العلامة الرمزية، العلامة الإشاراتية، العلامة المؤشراتية، العلامة الايقونية.

أما كيفية استحضارها والتعامل معها فهذا مرتبط بطبيعة رؤيا المعمار والظروف التصميمة المحيطة بالفعل المعماري من جهة وخصوصية الفعل من ناحية وظيفته وموقعه في سياقه الحضري والمجتمعي.

عمدت الدراسة الى تطبيق مستويات العلامة الدلالية بمستويين : يخص الاول منهما مشاريع المرحلة المنتهية لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة التكنولوجية بصورة عامة ، لتحديد مدى الاعتماد على العلامة الدلالية في خلق النتاج المعماري . اما المستوى الثاني فيتعلق بتطبيق خصوصية وجوانب العلامة الدلالية بانواعها (الرمزية والاشاراتية والمؤشراتية والايقونية) وفق خصوصية كل منها على مشاريع منتخبة من ذات المرحلة الدراسية ، لتحديد ابعاد وجوانب كل علامة دلالية ومدى استثمارها في خلق النتاج المعماري وفق رؤية تحليلية احصائية.

الكلمات الدالة : الرمزية في العمارة ، الصورة الرمزية .

تمهيد

العمارة لغة تخاطبية بين الذات المولدة للفعل المعماري وبين الآخر، فالذات ينعكس في المعمار او المجتمع على حدٍ سواء والآخر يغطي كل من الفرد القاريء أو الجماعة القآرئه لذلك الفعل . تتصف لغة التخاطب تلك بإمكانية القراءة وبلورة القصد أو الفكرة من وراء مفردات اللغة وإلا تصبح مهملة في إطار الإتصال والتخاطب. أن التركيز على شكلية العمارة وكيفية صياغته وفق علاقات تفاعل الأشكال كـ(الترابط، التداخل، التجاور، الحذف، الإضافة) قد يذهب بالعمارة إلى حالة الصمت ومنه إلى التخاطب السلبي دون الإيجابي أو اللاتخاطب، لذا إيجاد لغة التخاطب الإيجابية يقود إلى البحث عن مفردات لغوية معمارية وغير معمارية تمتلك البعد التأويلي بين فعل العمارة والآخر القاريء له وإن تقييم جودة الشكل كإطار عام للتصميم يتم من خلال دقته بالتعبير عن شيء خارجه (الفكرة أو سبب الشكل) وليس من خلال تمثيله أو تحقيقه لجملة من خصائص ومعايير شكلية اتفق على جودتها مُسبقاُ (د. النجيدي، ٢٠٠١، ص:١٣٩).

يظهر الفعل المعماري أو يتجلى لفاعل سواء أكان فرداً معمارياً أو مجتمعاً من خلال المشاركة في طرح ذلك الفعل من خلال صيرورته منذ لحظة نشوء إلى حين بلورته بصيغته النهائية في سلسلة من النقد والتحولات الجارية عليه، يهب البحث إلى الكشف عن تلك الحوافز المُسقطة في الفعل المعماري ضمن إستعارات لدلالات خاصة وهذا مهم في الإبتعاد عن المباشرية السطحية في التعامل مع التصميم المعماري كتركيب سطحي لمفردات شكلية والتوجه إلى رؤية أعمق من التفكير بدلا من النسخ لاشكال الموروث والاشكال المعاصرة . يبرز في هذا الاطار مفهوم التخاطب المعماري .

تبرز في هذا الاطار دور العلامة الدلالية في الفعل المعماري لتتحدد المشكلة البحثية بـ :

١. ماهية العلامات الدلالية في الفعل المعماري وكيفية تصنيفها لمشاريع المرحلة المنتهية لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة التكنولوجية.
٢. عدم وضوح المرجعية الدلالية وطريقة توظيفها في مشاريع طلبة المرحلة المنتهية لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة التكنولوجية.

وليتحدد على ضوئها هدف البحث بـ :

إبراز العلامات الدلالية في تشكيل الفعل المعماري لمشاريع المرحلة المنتهية لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة التكنولوجية.

فرضية البحث:

يفترض البحث أن هنالك توظيفا ضمنيا لا واعيا للصور الدلالية الأربع لدى طلبة المرحلة المنتهية:

الأول: إستعارة مرتبطة بمفهوم الرمز أي إستعارة ذات بُعد رمزي.

الثاني: إستعارة مرتبطة بمفهوم الإشارة أي إستعارة ذات بُعد إشاراتي.

الثالث: إستعارة مرتبطة بمفهوم المؤشراتي، أي إستعارة ذات بُعد مؤشراتي.

الرابع: إستعرة مرتبطة بمفهوم الايقون، أي إستعارة ذات بُعد أيقوني.

التخاطب المعماري

يعرف التخاطب بوصفه لغة الوجود فلكل موجودين لغة تخاطبية بينهما ، أي لابد من إقامة علاقة وتتنوع هذه العلاقة بتنوع المتخاطبين من جهة وتنوع اللغة من جهة أخرى " لان كل فن ... يعكس جانباً من جوانب الحياة

والوجود،.. وبحسب المادة الفنية المستخدمة في التعبير " (الزبيدي، ٢٠٠٠، ص: ٩). أشار الجادرجي إلى نوعين من التخاطب اسماهما بالحوار الجسدي والتذاوتي الذي ينقسم بدوره إلى نوعين: الحوار الآحادي اللامتماثل والإزدواجي المتماثل والمهم في سياق البحث هو الحوار التذاوتي إذ " يتحقق حوار حينما تحمل المُصنعات – أي العمارة – مؤشرات معلوماتية وحسية لإحداث حوار بين المرسل .. والمرسل اليه وهو على نوعين الاول: الحوار الآحادي اللامتماثل وهو الذي يهدف لنقل معلومات معرفية إلى المرسل إليه ..وعند تحقيق هذا الإيصال من المعلومات تنتهي وظيفة الحوار. الثاني: الحوار الإزدواجي أو المتماثل: يفترض هذا الحوار تذاوتاً متبادلاً بين الطرفين " (الجادرجي، ١٩٩٨، ص: ٢٥،٢٦) لذا فشكلية العمارة لا تقتصر على خصائص الشكل فحسب من حيث قيم التوازن والتناسق ومفردات العلاقة الشكلية بل يتعداه إلى طبيعة القيم التي يترجمها الشكل إلى المتلقي لتحقيق نوع من التخاطب " إن جمال الشكل يقاس بمدى تقمصه وتحقيقه لمعايير الشكل الجميل السابقة له كالتناسب والنقاء والتوازن وغيرها والتركيز على العلاقة بين العمل والمتلقي. يُرى جمال الشكل بمدى لامباشرية فهمه وبمدى فسحه التأويل التي يخلقها المتلقي في علاقته مع الشكل " (د. النجيدي، ٢٠٠١، ص: ١٣٩).

مبحث الدلالة

علم الدلالة بطبيعته يهتم بدراسة مفهوم الإتصال ، وتشكل العمارة أحد انظمة الاتصال تلك إذ تبدو كمرسلات يوجّهها مرسل إلى متلق ضمن أنظمة اتصال ما، ويتعين تبعاً لذلك أن تدرس في إطار علم السيمياء بإعتباره نظام تعبيري. يتالف من شكل ومضمون مترابطين، فالعمارة نظام دال يتألف من عدة مستويات تعتمد على نوع الدال المستخدم في التعبير المعماري، وهي:

- ☒ العلامة الرمزية.
- ☒ العلامة الإشاراتية.
- ☒ العلامة المؤشراتية.
- ☒ العلامة الأيقونية

العلامة الرمزية

الرمز أحد العلامات الدلالية ذات الطابع المجتمعي المتضمن للبعد والعمق التأريخي للمجتمع " فالرموز هي أفعال، أو أحداث أو اشياء، تتجسد بصورة غير مباشرة، أو بصيغة مجردة. وما أن يصبح الرمز ذا معنى تقليدي منمط أو منسق في المجتمع حتى يصبح جزءاً من لغة ذلك المجتمع " (د. شعبو،٢٠٠٦، ص: ٣٦). هناك عدة تعاريف للرمز منها:

" تمثيلا" للافكار والانفعالات التي تمثل فهم الانسان للطبيعة والذات بموجب قوانين خاصة واتفاقات معينة، متناولة في طياتها البعد الابداعي في التاويل والفهم باعتماد حوافز متعددة تبغي التواصل والتواشج العاطفي والحسي الانساني كهدف اعم " (آل كريزة، ٢٠٠٥،ص: ٣١). " إن الرمز لمحة من لمحات الوجود الحقيقي وهو دلالة تقوم على يقين باطن مباشر ، والرمز هو تعبير عن الصلة بين الكائن والكون " (اشبنغلر 1964 :ص 19). كما تصبح العلاقة بين الرامز والمرموز علاقة معللة " تكون علاقة الشيء الرامز والشيءالمرموز إليه، ... علاقة معللة ... ويوجدان مستقلان بعضهما عن بعض " (آوزولد، 2000 :ص 28) . يتصف الرمز في كثير من الأحيان بتكثيف المعنى المراد الأشارة إليه ضمن صيغة شكلية معينة قابلة للتفسير من قبل المجتمع " الرموز وتنظيمها قائمة على تقليص سابق ، (وهي) نتيجة لمحاولة الفنان الفرد أيجاد الوسيلة لإيصال تلك الأوجه من تجربته التي يتعذر عليه التعبير عنها باللغة

المرئية الموروثة " (نوبلر 2000:ص٩٩) ومن صفاته بأن " الرمز له معانٍ مرجعية يعمل بين شيئين يمكن تمييزهما بسهولة وهما العلامة (الرمز) والشيء المشار إليه (المرموز) وغرضهما هو تمكين عقل المراقب بالانتقال من شيء حاضر الى شيء غائب بيد أن معنى الشيء (الرمز) مستأصل فيه لا يشير إلى أي شيء آخر وهو في ذاته حاضر مباشر " (كورك 1989:ص 93)." الرمز قد يكون قالبا لأصل ذاتي تماما : مجرد تحجر لهذا الأصل يكون متحولا إلى شيء ذي هيئة واضحة وتحديد لبعض العواطف الذاتية الغامضة ... وليست الرمزية سوى فن انتخاب نماذج تتطابق مع أفكار مجردة حمامة – لكي تمثل السلام " (ريد 1986 : ص 78 ,241). كما اشار شولز إلى تعريفه للرمز بأن " الرمز شيئاً مختلفاً جداً عن الوصف الساذج ... إن الوظيفة الرمزية أساسية لكل سلوك بشري ، من دون رمز تعين وجوده الموجه نحو القيمة في العالم سيكون الإنسان عاطلاً عن التعبير " (شولز 1996:ص 54) .

في حين اشار مونز إلى أن " .. الرمز أكثر تحديداً ودقة بمعناه من الشيء الذي يرمز إليه ... فان الشيء المرموز إليه يستفيد من المعادلة (Feedback) ... الرمز معنى شيئه ... الرمز (يضفي) معنى على الشيء الذي يرمز إليه ... يكون الرمز شيئاً أو حدثاً أو صورة تمثل حالة ذهنية أو حالة شعور " (مونز، ١٩٨٦، ص: 95,10,9). أما برودبنت فيشير إلى:

(Broadbent) :- " A symbol is a sign which refers to the object that it denotes by virtue of a law , usually any association of general idea , which operates to cause that symbol to be interpreted as referring to that object " (Broadbent 1980 : p 315)

بناءاً على ما سبق تتصف العلامة الرمزية بالآتي:

- يرتبط الرمز بالعمق التاريخي لبنية المجتمع الواضع له ويتفاعلان معا بصورة إيجابية.
- يعبر الرمز عن حدثٍ ما أو فعلٍ معين يرتبط بالصورة الذاكرية للمجتمع.
- لا يرتبط الرمز والمرموز بعلاقة سببية محددة وإنما علاقة معللة إجتماعيا.
- يرتبط الرمز بالتداعي الذهني للمتلقي على مستوى الفرد أو المجتمع الذي يحمل المعنى في نفسه.
- لا يتطابق الرمز والمرموز من حيث الهيئة أو الشكل، وإنما التطابق من حيث المعنى المحمول في الرمز باتجاه المرموز.
- عدم التلازم بالحضور بين الرمز والمرموز، وإنما يرتبطان بفكرة الحضور للرمز وتاويل المعنى إلا ما يحمله ذهن المتلقي.

العلامة الإشاراتية

الأشارة أحد العلامات الدلالية المتسمة بالمباشرية في تحقيق المعنى مع المتلقي فالرمز يختلف عن الأشارة من حيث تعددية الدلالة " أما الاشارة فليس فيها سوى دلالة واحدة لا تقبل التنويع " (د. شعبو، ٢٠٠٦، ص: ٣٩) وعلى الرغم من أختلاف معنى الاشارة من مجتمع إلى اخر إلا إنها تبقى تُشير إلى معنى واحد " الإشارات نتيجة مؤقتة لوضع القوانين في شفرة تقيم علاقات عابرة بين العناصر " .(راي 1987 : ص 141) تفقد الأشارة حضورها بمجرد الإعلام عن مدلولها في ذهن المتلقي " إن الإشارة تستنسخ فقط الشيء الذي تدل عليه ... تكون في أغلب الأحوال اقصر وأكثر يسراً بالإيصال من الشيء الذي تدل عليه ... يمكن الاستغناء عنها دون أن نخسر الكثير من المعنى واستبدالها بالشيء الذي تدل عليه ... إن الإشارة تستمد معناها من الشيء الذي تمثله ... فالشيء هو معنى إشارته " (مونز :ص 9 ,118,10). ربط بونتا الإشارة بالبعد الحضاري وإن كان هناك تحفظ في هذا المجال لان بونتا لم يميز بين الرمز والإشارة في دراسته والعلاقة بين اطراف الإشارة منطبقة على جميع علامات الدلالة وليس مقتصراً على

الإشارة فقط " الإشارات توصل المعلومات حول شيء ما يسميه (بويسن) الحالات الذهنية للباعث ...معنى أي إشارة هو نتاج حضاري . للإشارات شكل ومعنى ومفسر ... ولها (باعث) " . (بونتا 1996 : ص 44) في الشعر تتمتع الإشارة بخصوصية تعريف أيغلتين " في الشعر تفصل الإشارة عن الشيء الذي تشير إليه : تضطرب العلاقة الاعتيادية بين الإشارة والشيء الذي تدل عليه تلك الإشارة وهذه الظاهرة تترك للإشارة نوع من الاستقلال كشيء ذو قيمة بحد ذاته " . (أيغلتين 1992 : ص 108) .

بناءاً على ما سبق تتصف العلامة الإشاراتية بالآتي:

- تبتعد الإشارة إلى حدٍ ما عن البعد التأريخي للمجتمع المولد لها.
- عدم تطابق الإشارة مع ما تدل عليه من ناحية الشكل أو الهيئة وإنما فقط تؤدي إلى المعنى المرجو منها.
- المزامنة بين الإشارة وما تدل عليه ويبقى مدلولها مقيد بالحضور الذهني للمتلقي.
- المزامنة بين الباعث والمستقبل والإشارة إذ ترتبط بزمن حصولها.
- تفقد الإشارة قيمتها بحصول المشار إلية في نفس الوقت مباشرية العلاقة بينها وبين مدلولها.
- لا تشير الإشارة إلى اكثر من المعنى الذي تشير إليه أي تدل إلى معنى واحد فقط وقد يتعداه.
- قد تضطرب العلاقة بين الإشارة ومدلولها إذ يصبح للإشارة قيمة بذاتها فتتأرجح بتجاه الرمز.

العلامة المؤشراتية

يتداخل تعريف مفهوم المؤشر في كثير من الأحيان مع بقية التعاريف العلاماتية (الرمز، والإشارة) وهناك صعوبة إلى حدٍ ما في فك الترابط بين التعاريف. جاء في تعريف بونتا لهذا المصطلح هو" يؤشر الى شيء ما ...تنشئ من الحقيقة مباشرة ... إنها مؤشرات استخدمت بشكل مقصود ومتعمد لإيصال بعض المعلومات " . (بونتا 1996 : ص 45-44).

كما ورد ضمن شبكة الإنترنيت تعريف للعلامة المؤشراتية ما نصه:

An index has a causal and/or sequential relationship to its signified. A key to understanding " indices (or indexes) is the verb "indicate", of which "index" is a substantive. Indices are directly perceivable events that can act as a reference to events that are not directly perceivable, or in other words they are something visible that indicates something out of "sight

(_ HYPERLINK "http://www.cedarseed.com/air/semiotics.html" _http://www.cedarseed.com/air/semiotics.html_)

كما اشارت د. البستاني إلى تعريف خاص بانها " علاقة ترابط فكري ما بين الشكل الدال (المؤشر) ومعناه (المدلول) والأسس التي يستند إليها الإدراك في تحديد تلك العلاقة تكون فطرية " (د. البستاني، ١٩٩٦، ص: ٧٠).

في حين اشار برودبنت إلى تعريف المؤشر إلى:

“An index is a sign, or representation which refers to its object not so much because of any similarity of, or analogy with it, nor because it is associated with general characters which that object happens to possess, and because it is in dynamical (including spatial) connection, both with the individual object on the one hand and with the senses or memory of the person for whom it acts as a sign “ (Broadbent 1980: p 315).

بناءاً على ماسبق تتصف العلامة المؤشراتية:

- العلاقة بين المؤشر وما يدل عليه علاقة فطرية او متولدة بحكم التكرار والمشاهدة لفعلٍ ما.

- يبتعد المؤشر عن النواحي التأريخية أو البعد المعنوي للمجتمع إذ لا يحمل قيم إعتبارية بقدر ما يشير إلى حالة ظرفية معينة.
- يبتعد عن التداعي لاكثر من معنى واحد فهو ذو ترابط مباشر بما يدل عليه.

العلامة الأيقونية

تتميز هذه العلامة عن بقية العلامات الدلالية بوضوحية التعريف وسهولة تصنيفه بسبب حكم التشابة بين الأيقون الدال ومدلولة الذي يتطابق معه من حيث الهيئة حيث الأيقون " تدل على الشيء الذي يتطابق معه بخصائص أجزاء معينة " (الحفيد، ١٩٨٩، ص: ٢٠) في حين أشارت د. البستاني بانه " علاقة ترابط مادي فيزياوي " (د. البستاني، ١٩٩٦، ص: ٧٠)

(Broadbent) :- " An icon is a sign which refers to the object that it denotes by virtue of certain characters of its own and which it possesses just the same , whether any such object actually exists or not " (Broadbent 1980 : p 314) .

" An icon looks like its signified. We are all familiar with computer icons, that helped popularize the word, as well as with the pictographs such as are used on "pedestrian crossing" signs. There is no real connection between an object and an icon of it other than the likeness, so the mind is required to see the similarity and associate the two itself "(_ HYPERLINK "http://www.cedarseed.com/air/semiotics.html" _http://www.cedarseed.com/air/semiotics.html_)

بناءاً على ماسبق تتصف العلامة الأيقونية:

- تتصف العلامة الايقونة بالتماثل بين الدال والمدلول من حيث الهيئة والشكل.
- العلاقة بين الأيقون ومدلوله علاقة مشابهه صورية.
- تتسم بالمباشرية والسهولة في نقل المعلومة المراد إيصالها الى ذهن المتلقي.
- تداوليا الأيقون اصغر من الشيء الذي يمثله أما معماريا فقد يحدث العكس إذ يبدو الأيقون أكبر من الشيء الذي يدل عليه.

تبقى الإشارة إلى إن التمايز ما بين المفردات (رمز ، إشارة ، مؤشر ، ايقون) لا ينفي التداخل فيما بينها ، بل يصعب في بعض الأحيان الفصل فيما بينها . إذ قد يحمل الشكل الواحد الرمز و الإشارة في نفس الوقت .

المحور الثاني: الدراسة العلمية (التحليل و النتائج و الاستنتاجات)

تم انتخاب العينة الخاصة بالدراسة العملية من مشاريع المرحلة المنتهية لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة التكنولوجية والبالغة عددها (٥٢) مشروعاً – والواردة تفاصيلها المصورة في الملحق رقم (١) – لتحديد مدى الاعتماد على العلامة الدلالية في خلق النتاج المعماري . وكان السبب في انتخاب عينة الدراسة هو :

١- حضور الجانب الرمزي والتعبيري للمشاريع الناتج من حال التركيز للمدرسة المعمارية للنتاج.
٢- تميز عينة الدراسة بتحييد الجوانب التأثيرية على العملية التصميمية المتعلقة بالكلف والاعتبارات التنفيذية .
٣- تعدد المشاريع واتساع المديات النوعية والشكلية للمشاريع إضافة إلى تنوع وظائفها .
٤- توفر الصور والتفاصيل الكاملة لكافة مشاريع عينة الدراسة .

وتم في هذا السياق تحليل المشاريع المنتخبة من خلال :

أولاً : تصميم استمارة الاستبيان خاصة (وكما موضح في المرفق رقم ٢) تتضمن :

١. ماهية الاستعارة المعتمدة من قبل المصمم
٢. نوع الاستعارة المعتمدة من حيث كونها : رمز ، إشارة ، مؤشر ، أيقونة
٣. الإجراء التصميمي للعلامة من حيث كونها :
   - تجريد للعلامة الأصلية
   - تكرار للعلامة الأصلية
   - تضخيم للعلامة الأصلية
   - اختزال للعلامة الأص لية
٤. توضيح للمفاهيم الرئيسة المعتمدة من قبل الدراسة المتعلقة بنوع الاستعارة واليات التعامل مع الاستعارة
٥. توضيح رؤية المصمم لنوع الاستعارة والية التعامل معها من خلال صور عن المشروع أو (Sketch) لكيفية ترجمة العلامة الدلالية
٦. رؤية المصمم لما ورد من تصنيف للمفردات العلاماتية (الرمز، الإشارة، المؤشر، الأيقون)

وتم في هذا السياق تحليل لكل استمارات عينة الدراسة والإجابات الواردة فيها ومقارنة الصور الخاصة بكل مشروع مع الاستمارة التي تمت الإجابة عليها من قبل المصمم .

ثانياً : تحليل المشاريع المعتمدة لعينة الدراسة من خلال تطبيق خصوصية وجوانب العلامة الدلالية بانواعها (الرمزية والاشاراتية والمؤشراتية والايقونية) وفق خصوصية كل منها ، على مشاريع عينة الدراسة ، لتحديد أبعاد وجوانب كل علامة دلالية ومدى استثمارها في خلق النتاج المعماري وفق رؤية تحليلية إحصائية.

نتائج الدراسة العملية و الاستنتاجات

خلصت الدراسة إلى :

- تنوع معالجة الجوانب الدلالية للمشروع حيث أشرت (٣٦) مشروعاً – والتي تشكل نسبة (٦٩%) من الـ (٥٢) مشروعاً لعينة الدراسة – تركيزاً على الجانب الدلالي للمشروع اضافة الى المتطلبات الاخرى للمشروع ، في حين كانت المشاريع المتبقية وعددها (١٦) مشروعاً والتي تشكل نسبة (٣١%) تنطلق من جوانب وظيفية ومادية في تنفيذ المشروع ، وتؤشر هذه النسب التأكيد على الجوانب المعنوية للنتاج المعماري وتركيزاً على البعد الفكري للنتاج المعماري في المدرسة المعمارية لعينة الدراسة .
- من خلال تحليل المشاريع المركزة على الجانب الدلالي والأفكار التصميمية لها ، تبين :

☒ إن نصف عدد المشاريع اعتمدت على العلامة الايقونية وكان عددها (١٨) مشروعاً (من عينة الدراسة المركزة على الجانب الدلالي والتي بدورها تشكل ٦٥% من العينة الكلية للدراسة).

☒ فيما شكلت المشاريع المتبنية للعلامة الرمزية وعددها (١٣) مشروع ما نسبته (٣٦%) من ذات العينة .

☒ تم اعتماد العلامة المؤشراتية (المرتبطة بالمؤشر) من قبل (٤) مشاريع من عينة الدراسة وشكلت نسبة (١١%).

☒ أما ما يخص العلامة الاشاراتية فشكلت النسبة الاقل بمقدار (٣%) من عينة الدراسة وبواقع مشروع واحد .

- يشير تحليل المشاريع إن اغلب المشاريع اعتمدت على العلامة الايقونية بوصفها تعبير بسيط ومباشر للدال على المدلول .
- فيما تأتي المشاريع المتبنية للعلامة الرمزية بالمرتبة الثانية من ذات العينة ، وشكل ارتباط العلامة الرمزية ذات العمق التاريخي المحفز الرئيس لاعتماد هذا النوع من العلامة الدلالية ، فيما شكل الطابع الخاص للعلامة الرمزية وآليات التعامل معها محدداً باتجاه التقليل من اعتماد هذا النوع من العلامة في التصميم لعينة الدراسة .
- فيما تم اعتماد العلامة المؤشراتية بالدرجة الثالثة بسبب الابتعاد عن النواحي التاريخية والذي يعد العامل الأساس في تقليل نسبة المشاريع المعتمدة على هكذا نوع من العلامات الدلالية ، فيما كانت صفة العلاقة الفطرية بين المؤشر وما يدل عليه حافزاً لاستثمار وتوظيف هكذا من العلامات الدلالية
- أما ما يخص العلامة الاشاراتية فشكلت النسبة الأقل من عينة الدراسة لابتعادها عن البعد التاريخي للمجتمع المولد لها إضافة إلى صعوبة وتعقيد آليات التعامل مع هكذا نوع من العلامات الدلالية .

ويبين الجدول التالي الأسباب الرئيسية المؤدية لاعتماد أو عدم اعتماد كل نوع من العلامات الدلالية المتناولة من قبل الدراسة للعينة المسحية المعتمدة .

١.**جدول رقم (١) العوامل لمؤثرة في اعتماد العلامة الدلالية**__المرتبة_نوع العلامة الدلالية_نسبة اعتمادها إلى عينة الدراسة_العوامل المحفزة لاعتمادها _العوامل المؤثرة في تقليل اعتمادها__١_العلامة الايقونية_٥٠ %_تعبير بسيط ومباشر للدال على المدلول

٢. التماثل بين الدال والمدلول من حيث الهيئة والشكل.

٣. العلاقة بين الأيقون ومدلوله علاقة مشابه صورية وبالتالي فهو اقرب إلى التعبير المعماري.

٤. المباشرية والسهولة في نقل المعلومة المراد إيصالها إلى ذهن المتلقي.

١.بساطة وسهولة آليات التعامل_العلامة الايقونية تفيد البعد التعبيري أكثر من الارتباط التاريخي__٢_العلامة الرمزية_٣٦ %_الارتباط بالعمق التاريخي لبنية المجتمع .

٢. الارتباط بصورة الذاكرة للمجتمع

١. انفتاح أفق التأويل في استحضار المعنى _عدم تطابق الرمز والمرموز من حيث الهيئة أو الشكل.

١.عدم التلازم بالحضور بين الرمز والمرموز، وارتباط بفكرة الحضور للرمز وتأويل المعنى إلا ما يحمله ذهن المتلقي .

__٣_العلامة المؤشراتية_١١%_صفة العلاقة الفطرية بين المؤشر وما يدل عليه

١. الترابط المباشر بما يدل عليه_الابتعاد عن البعد التاريخي للمجتمع .

٢. لا تحمل قيم اعتبارية بقدر ما تشير إلى حالة ظرفية معينة.

١.تحديد التعبير عن المعنى بما يدل عليه ، مما يحد من انفتاح أفق المتلقي بالتأويل __٤_العلامة الاشاراتية_٣ %_مباشرية العلاقة بينها وبين مدلولها.

٢. قد يصبح لها قيمة بذاتها فتتأرجح باتجاه الرمز._الابتعاد عن البعد التاريخي للمجتمع .

٣. عدم تطابق الإشارة مع ما تدل عليه من ناحية الشكل أو الهيئة وإنما فقط تؤدي إلى المعنى المرجو منها

٤. تحديد التعبير عن المعنى بما يدل عليه ، مما يحد من انفتاح أفق المتلقي بالتأويل

٥. تقيد دلالتها بالحضور الذهني للمتلقي .

صعوبة وتعقيد آليات التعامل__المصدر : اعتماداً على تحليل عينات الدراسة__

- ومن خلال تحليل النتائج لتحليل مشاريع عينة الدراسة تم تحديد العوامل الرئيسية لاعتماد أو عدم اعتماد العلامة الدلالية وتحديد نوعها وهي :
  ١. الكفاءة في التعبير عن المعنى المقصود
  ٢. بساطة وسهولة أو صعوبة وتعقيد آليات التعامل
  ٣. الارتباط بالعمق التاريخي والارتباط بصورة الذاكرة للمجتمع
  ٤. انفتاح أفق التأويل في استحضار المعنى
- وتشكل العوامل الثلاثة الأولى السبب الرئيسي في اعتماد أو عدم اعتماد العلامة الدلالية وتحديد ونوعها ، حيث أظهرت الدراسة أن العامل الأول شكل العامل المسبب لـــ ٧٥ % من عينة الدراسة لاعتماد وتحديد نوع العلامة الدلالية و٨٠,٥% كسبب لعدم الاعتماد ، فيما كان العامل الثاني المتمثل بساطة وسهولة أو صعوبة وتعقيد آليات التعامل المسبب لـــ ٦٧ % من عينة الدراسة لاعتماد وتحديد نوع العلامة الدلالية و٧٥% كسبب لعدم الاعتماد ،أما العامل لثالث المتمثل بالارتباط بالعمق التاريخي والارتباط بصورة الذاكرة للمجتمع المسبب باعتماد ٦٤ % من عينة الدراسة والسبب في عدم اعتماد نوع العلامة الدلالية لـــ ٦١ % من عينة الدراسة أما العامل الرئيسي الأخير المتمثل بانفتاح أفق التأويل في استحضار المعنى السبب في اعتماد نوع العلامة الدلالية لـــ ٣٠,٥ % من عينة الدراسة وعدم الاعتماد لـــ ٣٣ % من عينة الدراسة وكما موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٢) العوامل المحفزة لاعتماد العلامة الدلالية أو عدم اعتمادها __ت_نوع العامل المحفز لاعتماد العلامة الدلالية أو عدم اعتمادها_اعتماد العلامة الدلالية_عدم اعتماد العلامة الدلالية____عدد المشاريع_نسبتها %_عدد المشاريع_نسبتها %__١_الكفاءة في التعبير عن المعنى المقصود_٢٧_٧٥ %_٢٩_٨٠,٥ %__٢_بساطة وسهولة أو صعوبة وتعقيد آليات التعامل_٢٤_٦٧ %_٢٧_٧٥ %__٣_الارتباط بالعمق التاريخي والارتباط بصورة الذاكرة للمجتمع_٢٣_٦٤ %_٢٢_٥٠ %__٤_انفتاح أفق التأويل في استحضار المعنى_١١_٣٠,٥ % _١٢_٣٣ %__
المصدر : اعتماداً على تحليل عينات الدراسة_

- تؤشر القيم أعلاه تعدد الأسباب لاعتماد أو عدم اعتماد العلامة الدلالية حيث يمكن أن يشترك أكثر من سبب في اختيار نوع العلامة الدلالية ، ويؤشر السبب الأول أهمية البعد التعبيري لدى المصمم حيث يسعى المصمم إلى إيصال الفكرة المعتمدة إلى المتلقي بالأسلوب الذي يراه مناسباً ويلجأ إلى الطرق ذات الوضوحية العالية ويبتعد عن الطرق المعقدة والصعبة في التعبير عن الجانب الدلالي وهو ما يؤشر ارتفاع نسبة المشاريع المعتبرة لبساطة وسهولة أو صعوبة وتعقيد آليات التعامل عاملاً مهماً في التعبير الدلالي . فيما يكون الارتباط بالعمق التاريخي والارتباط بصورة الذاكرة للمجتمع عاملاً فاعلاً في اعتماد نوع العلامة الدلالية وهو العامل الوحيد من بين عوامل اختيار العلامة الدلالية الذي يكون محفزاً أكثر من كونه محدداً لاعتماد العلامة الدلالية
- أما الإجراءات التصميمية المعتمدة للعلامة الدلالية فقد تبين اعتماد المشاريع لعينة الدراسة على :
  ١. تجريد العلامة الأصلية بنسبة ٣٥ % من عينة الدراسة
  ٢. تكرار للعلامة الأصلية بنسبة ٣٣ % من عينة الدراسة
  ٣. تضخيم للعلامة الأصلية بنسبة ١٢ % من عينة الدراسة
  ٤. إختزال للعلامة الأصلية بنسبة ٢٠ % من عينة الدراسة

- وتؤشر النسب أعلاه تقارباً ملحوظاً خصوصاً بين آلية التجريد والية التكرار للعلامة الأصلية وهو ما يمكن إرجاعه إلى تبني آليات أكثر وضوحية واقل تعقيداً وبمرونة أعلى فضلاً عن سهولة التعامل والفطرية في التعامل مع التصورات الشكلية للاستعارة بأنواعها ومضامينها الدلالية المختلفة .

الاستنتاجات

- تشكل العلامة الدلالية عاملاً مهما في العملية التصميمية حيث يشكل البعد الدلالي للمشروع نقطة الانطلاق للأفكار التصميمية والجانب الأول المركز عليه من قبل المصمم في إطار العملية التصميمية فيما تأتي المتطلبات الأخرى للمشروع بالدرجة الثانية .
- تتباين درجة التمثيل بين ما هو متوقع من علامة دلالية و ما هو متحقق من قبل المصمم ويعزى ذلك إلى البعد الذتي والإجراءات التصميمة الواقعة عى المشروع من جهة وطبيعة العلامة الدلالية من جهة أخرى.
- تشكل العلامات الدلالية والتعبير الدلالي لدى المصمم في كثير من الأحيان إسقاطات ذاتية وتأويل للأشكال وهذا بدوره يؤشر أهمية الاستعارة في ذهن المصمم وضرورة اعتماد نهج الاستعارة في التصميم .
- يعتمد التعبير الدلالي بالدرجة الأساس على العلامة الايقونية بوصفها تعبير بسيط ومباشر للدال على المدلول فيما تأتي العلامة الرمزية بالمرتبة الثانية لارتباط العلامة الرمزية بالعمق التاريخي المحفز ، أما العلامة المؤشراتية فتأتي بالدرجة الثالثة بسبب ابتعادها عن النواحي التاريخية ، وتحل العلامة الاشاراتية بالمرتبة الأخيرة لابتعادها عن البعد التاريخي للمجتمع المولد لها إضافة إلى صعوبة وتعقيد آليات التعامل مع هكذا نوع من العلامات الدلالية .
- تعدد العوامل المؤثرة في تحديد نوع العلامة الدلالية المعتمدة ويمكن أن يشترك أكثر من سبب في اختيار نوع العلامة الدلالية .
- أهمية البعد التعبيري لدى المصمم ويشكل إيصال الفكرة المعتمدة إلى المتلقي العامل الاهم في تحديد نوع العلامة الدلالية المعتمدة وياتي بعدها وضوحية التعبير وبساطته والابتعاد عن التعقيد في المعالجات والتعامل مع العلامة الدلالية
- يكون الارتباط بالعمق التاريخي والارتباط بصورة الذاكرة للمجتمع عاملاً فاعلاً في اعتماد نوع العلامة الدلالية وهو العامل الوحيد من بين عوامل اختيار العلامة الدلالية الذي يكون محفزاً أكثر من كونه محدداً لاعتماد العلامة الدلالية

المصادر العربية

١. ازولد ، وتزيفان، (2000) ، " الدلالة والمرجع : دراسة معجمية " /" المـــرجع والدلالة في الفكر اللســـاني الحديث " ، ترجمة : قنيني ، عبد القادر ، أفريقيا الشرق ، بيروت ، لبنان.

٢. أشبنغلر ، اوزفالد ، (1964) ، " تدهور الحضارة الغربية " ، الجزء الثاني ، ترجمة: د. الشيباني ، احمد ، بيروت ، منشورات دار مكتبة الحياة.

٣. آل كريـــزة، عـــباس علي حمزة، ٢٠٠٥، " الترميز كإستراتيجية تواصل في العمارة المعاصرة "، إطروحـــة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد.

٤. ايغلتين ، تيري ، (1992) ، " مقدمة في النظرية الأدبية " ، ترجمة : العلي ، إبراهيم جاسم ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.

٥. د، البستاني، مها عبد الحميد، (١٩٩٦)، " محاكاة التقاليد في عمارة ما بعد الحداثة "، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد،

٦. بونتا ، خوان بابلو ، (1996) ، " العمارة وتفسيرها – دراسة للمنظومات التعبيرية في العمارة " ، ترجمة : مهدي ، سعاد عبد علي ، مراجعة : د. فتحي ، إحسان ، ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، الطبعة الأولى.

٧. الجادرجي، رفعة، (١٩٩٨)، " إشكالية العمارة والتنظير البنيوي "، عالم المعرفة، المجلد السابع والعشرون، العدد الثاني، إكتوبر / ديسمبر (١٩٩٨)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٨. الحفيد ، محمود رؤوف محمود ، (1989) ، " الرمزية في العمارة الإسلامية " ، أطروحة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية ، جامعة بغداد.

٩. راي، وليم، (١٩٨٧)، " المعنى الأدبي من الظاهراتية إلى التفكيكية "، الطبعة الأولى، ترجمة: د. عزيز، يوئيل يوسف، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد.

١٠. ريد، هربرت، (١٩٨٦)، " معنى الفن "، ترجمة: خشبة، سامي، مراجعة: حبيب، مصطفى، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

١١. الزبيدي، جواد، (٢٠٠٠)، " الفن وهندسة العصر "، الموسوعة / ٤٤٠، دار الشؤون الثقافية، بغداد.

١٢. د.شعبو، أحمد ديب، (٢٠٠٦)، " في نقد الفكر الاسطوري والرمزي "، الطبعة الأولى، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.

١٣. شولز ، كريستان نوربيرغ ، (1996) ، " الوجود والفضاء وفن العمارة " ، ترجمة : علي ، سمير ، سلسلة عدنان اسود للعمارة /1.

١٤. كورك، جاكوب، (١٩٨٩)، " اللغة في الأدب الحديث بين الحداثة والتجريب "، ترجمة: يوسف، ليون / عمانوئيل، عزيز، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد.

١٥. مونز ، بيتر ، (١) ، " حين ينكسر الغصن الذهبي – بنيوية ام طبولوجيا " ، ترجمة : السعدون ، صبار سعدون ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.

١٦. د.النجيدي، حازم راشد، (٢٠٠٤)، " نقد النقد المعماري العربي "، مجلة البناء، العدد (١٦٥)، السنة الرابعة والعشرون، ربيع أول ١٤٢٥هـ / مايو ٢٠٠٤.

١٧. د.النجيدي، حازم راشد، (٢٠٠١)، " الافكار المعمارية وصيغ التعبير في التوجهات المعاصرة: رؤية في الأستراتيجيا "، المستقبل العربي ، دراسات الوحدة العربية، العدد (١)، السنة ٢٠٠١.

١٨. نوبلر Knobler ، Nathan ، (2000)، " فلسفة الإيصال في الفن " ، ترجمة : خليل ، فخري ، مجلة دراسات فلسفية ، العدد الأول (السنة الثانية) ، بيت الحكمة ، بغداد .

١٩. الجميل ، علي حيدر (١٩٩٦) ، "الاستعارة في العمارة" ، إطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية ، بغداد.

20. Broadbent , Geoffrey , (1980), “Sign , Symbol , and Architecture “ , The Pitman Press ,Bath , John Wily & sons Ltd , New York .

21. HYPERLINK "http://www.cedarseed.com/air/semiot-ics.html" _http://www.cedarseed.com/air/semiot-ics.html_

جدول رقم (١): العوامل لمؤثرة في اعتماد العلامة الدلالية.

المرتبة	نوع العلامة الدلالية	نسبة اعتمادها إلى عينة الدراسة	العوامل المحفزة لاعتمادها	العوامل المؤثرة في تقليل اعتمادها
١	العلامة الايقونية	٥٠ %	٥. تعبير بسيط ومباشر للدال على المدلول ٦. التماثل بين الدال والمدلول من حيث الهيئة والشكل. ٧. العلاقة بين الأيقون ومدلوله علاقة مشابه صورية وبالتالي فهو اقرب إلى التعبير المعماري. ٨. المباشرية والسهولة في نقل المعلومة المراد إيصالها إلى ذهن المتلقي. ٩. بساطة وسهولة آليات التعامل	١. العلامة الايقونية تفيد البعد التعبيري أكثر من الارتباط التاريخي
٢	العلامة الرمزية	٣٦ %	٣. الارتباط بالعمق التاريخي لبنية المجتمع . ٤. الارتباط بصورة الذاكرة للمجتمع ٥. انفتاح أفق التأويل في استحضار المعنى	٢. عدم تطابق الرمز والمرموز من حيث الهيئة أو الشكل. ٣. عدم التلازم بالحضور بين الرمز والمرموز، وارتباط بفكرة الحضور للرمز وتأويل المعنى إلا ما يحمله ذهن المتلقي .
٣	العلامة المؤشراتية	١١%	٢. صفة العلاقة الفطرية بين المؤشر وما يدل عليه ٣. الترابط المباشر بما يدل عليه	٣. الابتعاد عن البعد التاريخي للمجتمع . ٤. لا تحمل قيم اعتبارية بقدر ما تشير إلى حالة ظرفية معينة. ٥. تحديد التعبير عن المعنى بما يدل عليه ، مما يحد من انفتاح أفق المتلقي بالتأويل
٤	العلامة الاشاراتية	٣ %	٦. مباشرية العلاقة بينها وبين مدلولها. ٧. قد يصبح لها قيمة بذاتها فتتأرجح باتجاه الرمز.	٨. الابتعاد عن البعد التاريخي للمجتمع . ٩. عدم تطابق الإشارة مع ما تدل عليه من ناحية الشكل أو الهيئة وإنما فقط تؤدي إلى المعنى المرجو منها ١٠. تحديد التعبير عن المعنى بما يدل عليه ، مما يحد من انفتاح أفق المتلقي بالتأويل ١١. تقيد دلالتها بالحضور الذهني للمتلقي . ١٢. صعوبة وتعقيد آليات التعامل

المصدر : اعتماداً على تحليل عينات الدراسة

جدول رقم (٢) العوامل المحفزة لاعتماد العلامة الدلالية أو عدم اعتمادها

ت	نوع العامل المحفز لاعتماد العلامة الدلالية أو عدم اعتمادها	اعتماد العلامة الدلالية		عدم اعتماد العلامة الدلالية	
		عدد المشاريع	نسبتها %	عدد المشاريع	نسبتها %
١	الكفاءة في التعبير عن المعنى المقصود	٢٧	٧٥ %	٢٩	٨٠,٥ %
٢	بساطة وسهولة أو صعوبة وتعقيد آليات التعامل	٢٤	٦٧ %	٢٧	٧٥ %
٣	الارتباط بالعمق التاريخي والارتباط بصورة الذاكرة للمجتمع	٢٣	٦٤ %	٢٢	٥٠ %
٤	انفتاح أفق التأويل في استحضار المعنى	١١	٣٠,٥ %	١٢	٣٣ %

المصدر : اعتماداً على تحليل عينات الدراسة

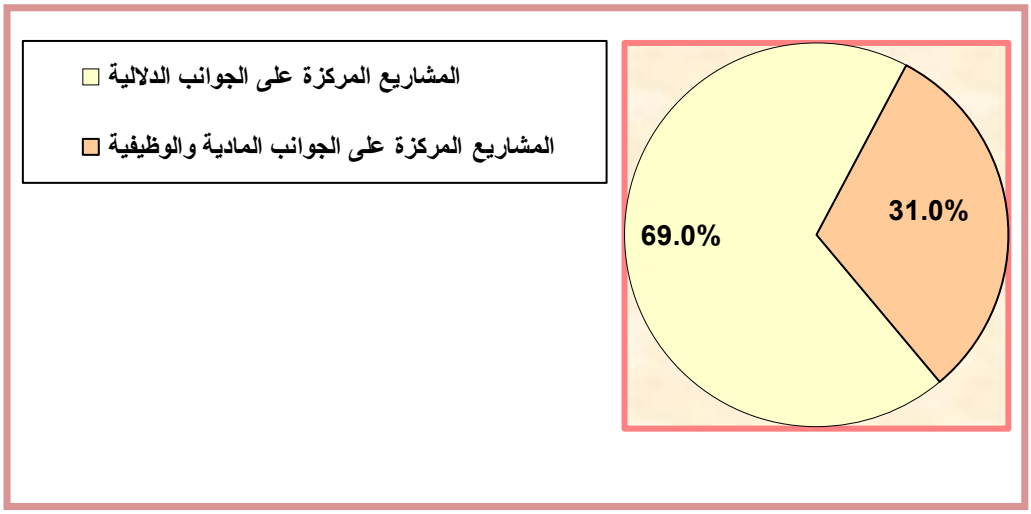

شكل (١): نوع التركيز المشاريع لعينة الدراسة.

المصدر : اعتماداً على تحليل عينات الدراسة

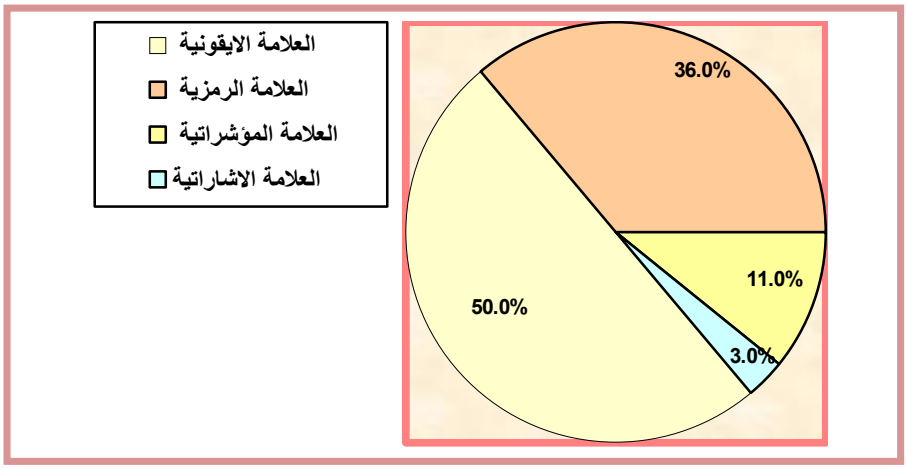

شكل (٢): نوع الاستعارة اعتماداً على عينات المشاريع المركزة على الجانب الدلالي.

المصدر : اعتماداً على تحليل عينات الدراسة

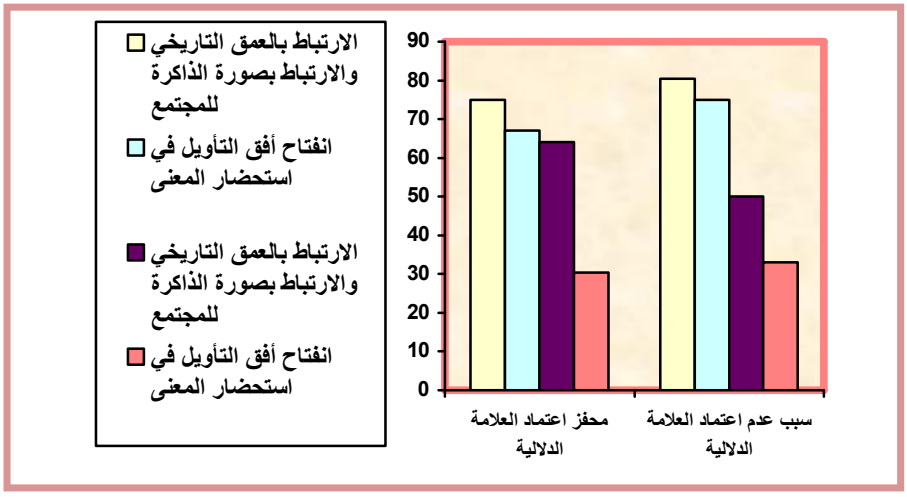

شكل (٣): العوامل المحفزة لاعتماد العلامة الدلالية أو عدم اعتمادها.

المصدر : اعتماداً على تحليل عينات الدراسة

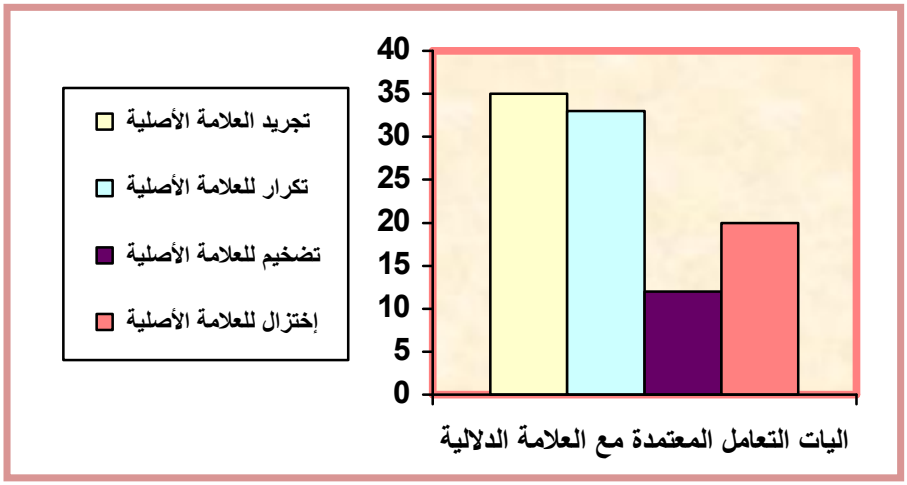

شكل (٤): آليات التعامل مع العلامة الدلالي.ة

المصدر : اعتماداً على تحليل عينات الدراسة

ملحق رقم (1)

مشاريع المعتمدة كعينة للدراسة

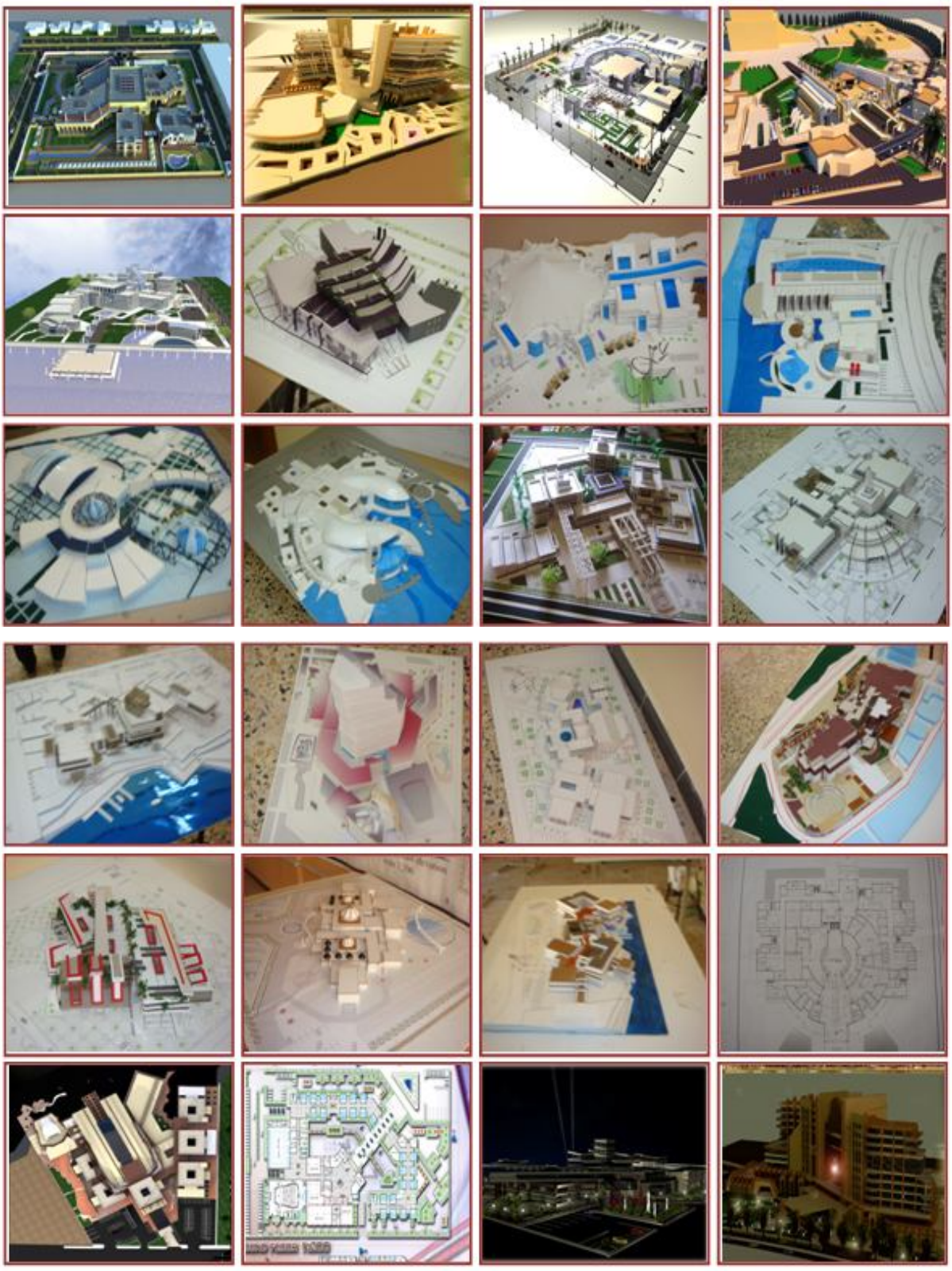

ملحق رقم(٢)

استمارة الاستبيان

أداء عدد من الأسئة يرجى من طلبتنا الأعزاء الإجابة عنها بموضوعية وعناية وهي مكملة بمشاريع تخرجهم.
(يرجى قراءة الصفحة التالية من هذه الأوراق قبل المباشرة بملئ الفراغات).

اسم المشروع	

ماهية الإستمارة

نوع الإستمارة			
بؤر	إشارة	مؤشر	أيقونة

الإجراء التصميمي للدلالة			
تجريد للدلالة الأصلية	تكرار للدلالة الأصلية	تشكيم للدلالة الأصلية	إختزال للدلالة الأصلية

ما هو فهمك للطلب لما يرد من تصنيفات للمقررات الدلالية (البؤر، الإشارة، المؤشر، الأيقونات) ؟

يتضح لدارس العلامة (الرمز، الإشارة، المؤشر، الأيقون) ليتسنى لطالب معالجتها وبيان العبر العلامانية لديه وكيفية فهمه لها وتطبيقها في مشروعه.

- البؤر:
  - يرتبط الرمز بالمعنى التأويلي لغية المعالج لتوضيح له ويتلاءمان معاً بصورة إيحائية.
  - يعبر الرمز عن جملة ما أو فكرة معين يرتبط بالصورة الذاتية للمعالج.
  - لا يرتبط الرمز والمرموز بعلاقة سببية محددة وإنما علاقة معللة إيحائياً.
  - يرتبط الرمز بالتداعي الذهني للمثلي على مستوى الذي أو المعالج الذي يعتمد المعنى في نفسه.
  - لا يتحقق الرمز والمرموز من حيث الفهم تاماً أو الكلي، وإنما الاختلاف من حيث الفهم بين المعنى عنوان في الرمز بالتداعي المرموز.
  - عدم التماثل بالمعنى بين الرمز والمرموز، وإنما يرتبط هذا بالفكرة المعنى للرمز وتأويله المعنى إلا ما يعتمله ذهن المثلي.
- الإشارة:
  - تتجه الإشارة إلى حد ما عن البعد التأويلي للمعالج المراد لها.
  - عدم تحقيق الإشارة مع ما تدل عليه من بداهة أو الكلي أو الهوية وإنما قد تتزايد إلى المعنى بين المعروف منها.
  - المزامنة بين الإشارة وما تدل عليه ويتأتى مدلولها مليء بالمعنى الذهني للمثلي.
  - المزامنة بين المواجهة والمستقبلة والإشارة إذ ترتبط بين معنيولها.
  - تمثل الإشارة قيمتها بمعنيولها المدلول إليه في نفس الوقت عالقية العلاقة بينها وبين مدلولها.
  - لا تشير الإشارة إلى أكثر من المعنى الذي تشير إليه أي تدل إلى معنى واحد فقط وفق بداءه.
  - قد تضطرب العلاقة بين الإشارة ومدلولها إذ يصبح للإشارة قيمة بذاتها فتأرجح بتداعي الرمز.
- المؤشر:
  - العلاقة بين المؤشر وما يدل عليه علاقة فعلية أو مكونة بحكم التكرار والمشاهدة للمثلي ما.
  - يؤدي المؤشر عن الدلالي التأويلية أو المعنى المعنى بدون المعالج إذ لا يعد مثل قيم إخبارية، لكن ما يشير إلى حالة طريقة معينة.
  - يبتعد عن التداعي الكلي من معنى واحد فهو أكثر ارتباط بما يدل عليه.
- الأيقون:
  - التصاق العلاقة الدلالية بالمثلث بين الدال والمدلول من حيث الهيئة والشكل.
  - العلاقة بين الأيقون ومدلوله علاقة مشابه صورية.
  - تتسم بالعالمية والصورية في نفس المعنى المراد إيصاله إلى ذهن المثلي.
  - تدانيها الأيقونات الصغير من الشيء الذي يمثله أما معناها فلا يعتمد المعنى إلا بمقدار الأقرب من الشيء الذي يدل عليه.

صور عن المشروع أو (Sketch) تكيفية توضح الدلالة الدلالية

Metaphor Semantic in Architecture

Haider Jasim Essa , Assistant Lecturer
Auday Abbas Abood , Assistant Lecturer
University of Technology / Department of Architecture

ABSTRACT:- Architecture is the text that displays to receiver and architect, equally. The former (Receiver) try to translate that it while the latter (Architect) try to put the text in explainable form, in accordance to numbers of indicators that have semantic charecters.So architect have to put an indicators signs inside the architectural act. The important factor for study the architectural phenomena is that; how the architectural phenomena participate; itself or with its context, in the symbolic system of community that read and produces of its symbolic system. Architecture is made by human that rediscover through all time and place, and their studied variably depended on the reader, on what semantic have from indicators can interpreted by community even these architecture delivered at or prior to community who read it. The study of semantic and its pictures in architectural act give a database for understanding the architecture and which indicator should use for architecture maker. The research has shown four terms from semantic:

- Symbol
- Sign.
- Index.
- Icon.

Using of these semantic forms depends on architect vision, design environment, function of design and what's position in urban context and society.